بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين هذه بيان حصر الصور التي يجب تقديم الفاعل فيها
فالاولى اذا انتفى الاعراب لفظا فيهما اى في الفاعل والمفعول او انتفت القرينة
كضرب موسى عيسى وشتمت سعدى سلمى فهذه يجب تقديم الفاعل اذ لو تاخر لالتبس
الفاعل بالمفعول لعدم القرينة اللفظية فان وجدت جاز نحو هوت موسى سلمى
واكل موسى العالم عيسى او كانت معنوية عقلية نحو اكل الكمثرى يحيى جاز تقديم المفعول
او كان الفاعل مضمرا متصلا بالفعل مرفوعا نحو ضربت زيدا او مستكنا كزيد ضارب
غلامه او مجرورا كعجبت من ضربك زيدا وجب تقديم الفاعل لاتصاله بخلاف الفاعل
المنفصل نحو ما ضرب زيدا الا انا فيجوز تقديم المفعول او وقع المفعول بعد الا لغرض
حصر الفاعل واطلاق المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمروا اى لم يحصل ضرب من زيد الا على عمرو
واما عمرو فيمكن ان له ضارب غير زيد او وقع المفعول بعد معنى الا نحو انما ضرب زيد عمروا
فانه يجب تقديم الفاعل لئلا ينعكس الحصر اذ لو اخر مع انما خاصة وقلت انما ضرب عمروا زيد
انعكس المعنى وصار المحصور المفعول فاما مع الا فلا ينعكس مهما بقي المفعول بعد الا
ولو اخرت الفاعل الا انه يمنع لاجل اطراد الحصر على سنن واحد وكذا يجب تقديم الفاعل
اذا اضيف المصدر اليه نحو عجبت من ضرب زيد عمروا فيجب تقديم الفاعل في هذه الصور
المذكورة جميعا انت ويتلو هذه الوجوه الموجبة لتقديم المفعول على فاعله فنقول يجب
تقديم المفعول اذا اتصل بالفاعل ضمير مفعوله نحو ضرب زيدا غلامه وهذه على راى البصريين
فيجب تقديم المفعول ليعود الضمير اليه او وقع الفاعل بعد الا نحو ما ضرب عمروا الا
زيد لقصد حصر المفعول واطلاق الفاعل فمعناه انه لم يحصل ضرب على عمرو الا من زيد فقط
واما زيد فيمكن ان يكون له مضروب غير عمرو او بعد معنى الا نحو انما ضرب عمروا زيد فلا
يجوز تقديم الفاعل مع قصد حصر المفعول اذ لو قدم لانعكس المعنى وصار المحصور هو الفاعل
او اتصل مفعوله وهو غير منفصل نحو اكرمني زيد وجب تاخير الفاعل لما مر من [illegible]
ضربت غلامه وكذا اذا اضيف المصدر الى المفعول وجب تاخر الفاعل

تمت

نحو عجبت من حذف التنوين الفصار به والله اعلم ويتلوه جواز حذف الفعل ووجوب حذفه
فيجوز حذف الفعل جوازا نحو ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح وقول الاخر
الا رجلا جزاه الله خيرا [illegible] الاهل ان رام الحويرث مرسلي نعم خالدا ان لم تعقه العوائق اى اتاها ويجب ذلك به
كذا في الفعل وجوبا فيما وقع بعده فعل مفسر لمحذوف كراهة اجتماع المفسر والمفسر وذلك
فيما بعد حرف الشرط والتحضيض مثل وان احد من المشركين استجارك ولو ذات سوار لطمني
والا زيدا ضربته فاما [illegible] تختص حرف الشرط والتحضيض الفعل وكذا فيما وقع بعد همزة الاستفهام
مثل ازيد خرج وكذا في اذا الشرطية يجب حذف الفعل اذا وقع بعدها مثل اذا السماء انشقت
وكذا فيما وقع ان المفتوحة بعد لو يجب حذفه مثل قوله تعالى ولو انهم صبروا اى لو ثبت صبرهم لدلالة
ان على الثبوت فكان كالفعل المفسر وقد يحذف فانه [illegible] مثل نعم لمن قال اقام زيد تقديره نعم قام
زيد والله اعلم واحكم وصلى الله على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان من المرفوعات المبتدا وحاصل الكلام فيه
ان قول الامام ابن الحاجب المبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية حقيقة
اى لفظا ومعنى ككان وان وظننت واخواتها او حكما كحروف الجر وخرج بقوله
مسندا اليه الخبر واحد قسمي المبتدا وهو الصفة لانهما مسندان والمبتدا قد يكون
صفة وهو اما مشتق كضارب ومضروب وحسن او جاريا مجراه كقرشي لان قرشي
يدل على ذات غير معينة باعتبار صفة معينة كضارب مع كونها واقعة بعد
النفي والاستفهام حال كونها رافعة لظاهر او مضمر منفصل والمرفوع بعدها
فاعل سد مسد الخبر ولا توصف ولا تصغر ولا تعرف فزيد قايم مثال
المبتدا المسند اليه الخبر وما قايم ابواك مثال الصفة المعتمدة على النفي الرافعة
لظاهر ومثال الرافعة لمضمر منفصل قول الشاعر خليلي ما واف بعهدي انتما
اذا لم تكونا لي على من اقاطع

فوائد رافع لمضمر منفصل وهو انتما بالفاعلية وهو ساد مسد الخبر نعم وانما
يتحتم رفع الصفة المذكورة الواقعة بعد حرف النفي وما يجري مجراه والف الاستفهام
وما يجري مجراه على الابتداء الا اذا كانت موحدة وكان ما بعدها مثنى او مجموع
لعدم مطابقة الضمير الذى فيها من جهة بخلاف ما لو كانت مطابقة ما بعدها
تثنية وجمعا فتكون خبر مقدم وما بعدها مبتدى مؤخر وان طابقة ما
بعدها مفرد اجاز الامران فلك جعلها مبتدى وما بعدها خبر ولك جعلها
بالعكس وعن سيبويه جواز الابتداء بها من غير اعتماد على نفي او استفهام متمسكا بقول
الشاعر فخير نحن عند الناس منكم   اذا الداعي المثوب قال يالا ومراده
بالاستشهاد ان فخير مبتدى من غير استفهام والنفي مع قبح والاخفش
يراه لك حسنا ويبلو هذى الى صل حصر الوجوه المخصصة للابتدى بالنكره
قال الامام ابن الحاجب وقد يكون الابتدى نكره اذا تخصصت بوجه ما
لانها بالتخصيص تصير في تساوي المعرفة التي هي القياس بكونه مخبرا عنه والاخبار
عن غير معين لا يفيد بل انه بدون التخصيص فالاول مثل ولعبد مؤمن خير من
مشرك لاختصاصه بالعموم على الصحيح لانها في معنى كل عبد مؤمن وقد على قول
وقد يقع التخصيص بالصفة فهي اما ظاهرة او مقدرة فالظاهرة كالاولى
والمقدرة كقولك السمن منوان بدرهم اي منوان منه فالصفة المقدرة هي منه
او رجل في الدار ام امرأة تخصص بكون السائل عارفا بان احد الشخصين في الدار
فكانه في المعنى كنكرة موصوفة وما احد خير منك لاختصاصه بعموم الشمول
المستفاد من النفي لان النكرة في سياق النفي تفيد العموم وشر اهر ذا ناب
لاختصاصه بما اختص به الفاعل معنى لشبهه به لانه لم يتقدم الحكم عليه
كا

في الفاعل وهو في المعنى متقدم فكانه موصوف وكذى كل نكرة اخبر
عنها بجملة فعلية مشتملة على ضمير يعود على تلك الكلمة مثل شر يحيلك اي
ما يحيلك الا شر ومنه قول الشاعر قضى وطرا ما الاشقا بسهم شقاية
تقضا نكرة اخبر عنها بجملة فعلية والتقدير ما الاشقا الا اقضا
في الدار رجل فمخصص بتقدم الحكم عليه وكذى كل نكرة يخبر عنها
بالتعين للخبرية احترازا من نحو قائم رجل فانهما متساويان
في الخبرية من جار ومجرور ومختص كما ذكر او ظرف مختص نحو اعندك
مال مخصص بكاف الخطاب او جملة مشتملة على فائدة نحو قصدك غلام رجل
فالفائدة اعلام المخاطب بقول قصدك غلام رجل وسلام عليكم
مخصص بنسبته الى المتكلم اذ اصله سلمت سلاما فحذف الفعل
وهو سلمت وعدل الى رفع المصدر لغرض الثبوت لافادة
الدوام والاستمرار وهو في تقدير سلامي او سلام مني وكذى كل نكرة
تكون في جملة دعائية كقول الشاعر لقد البت الواشون البابينهم
فتربا لافواه الوشاة وجندل اي هلاكا لهم فترب مبتدى نكرة تخصص
بوقوعه في جملة دعائية وخمس صلوات افترضهن الله على العباد مخصصا
بالاضافة ونحو امر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة لكونها نكرة
عاملة لانها في معنى الاضافة وما هو معطوف على مخصص كقول الشاعر
عندي اصطبار وشكوى عند قاتلتي   فهل باعجب من هذى امرء سمعا

فوائي رافع لمضمر منفصل وهو انتما بالفاعلية وهو ساد مسد الخبر نعم وانما
يتحتم رفع الصفة المذكورة الواقعة بعد حرف النفي وما يجري مجراه والف الاستفهام
وما يجري مجراه على الابتدى الا اذا كانت موحده وكان ما بعدها مثنى او مجموع
لعدم مطابقة الضمير الذي فيها من جمعه بخلاف ما لو كانت مطابقة ما بعدها
تثنية وجمعا فتكون خبر مقدم وما بعدها مبتدى مؤخر وان طابقة ما
بعدها مفردا جاز الامران فلك جعلها مبتدى وما بعدها خبر ولك جعلها
بالعكس وعن سيبويه جواز الابتدى بها من غير اعتماد على نفي او استفهام متمسكا بقول
الشاعر فخير نحن عند الناس منكم   اذا الداعي المثوب قال يالا ومراده
بالاستشهاد ان فخير مبتدى من غير استفهام والنفي مع قبح والاخفش
يراه لك حسنا وبلوغ هذي الى صل حصر الوجوه المخصصة للابتدى بالنكره
قال الامام ابن الحاجب وقد يكون الابتدى نكره اذا تخصصت بوجه ما
لانها بالتخصيص يصير فيه شائبة المعرفة التي هي الغناسى بكونه مخبراً عنه والاخبار
عن غير معين لا يفيد بل لا بد من التخصيص فالاول مثل ولعبد مؤمن خير من
مشرك لاختصاصه بالعموم على الصحيح لانها في معنى كل عبد مؤمن وقد
وقد يقع التخصيص بالصفة فهي اما ظاهرة او مقدرة فالظاهرة كالاولى على قول
والمقدرة كقولك السمن منوان بدرهم اي منوان منه فالصفة المقدرة هي منه
وارجل في الدار ام امراة تخصص بكون السائل عارفا بان احد الشخصين في الدار
فكانه في المعنى كنكرة موصوفة وما احد خير منك لاختصاصه بعموم الشمول
المستفاد من النفي لان النكرة في سياق النفي تفيد العموم وشر اهر ذا ناب
لاختصاصه بما اختص به الفاعل معنى لشبهه به لانه لم يتقدم الحكم عليه

كا

في الفاعل وهو في المعنى متقدم فكانه موصوف وكذى كل نكرة اخبر
عنها بجملة فعلية مشتملة على ضمير يعود على تلك الكلمة مثل شر يجيك اي
ما يجيك الا شر ومنه قول الشاعر قضى ما الاشقا بسهم شقاية
فقضا نكرة اخبر عنها جملة فعلية والتقدير ما الاشقا الا قضا
وفي الدار رجل مخصص بتقدم الحكم عليه وكذى كل نكرة يخبر عنها
بما يتعين للخبرية احترازا من نحو قائم رجل فانهما متساويان
في الخبرية من جار ومجرور ومختص كما ذكر او ظرف مختص نحو اعندك
مال مخصص بكاف الخطاب او جملة مشتملة على فايده نحو قصدك غلام رجل
فالفايده اعلام المخاطب بقوله قصدك غلام رجل وسلام عليكم
مخصص بنسبته الى المتكلم اذ اصله سلمت سلاما فحذف الفعل
وهو سلمت وعدل الى رفع المصدر لغرض الثبوت لافادة
الدوام والاستمرار وهو في تقدير سلامي او سلام مني وكذى كل نكرة
تكون في جملة دعايه كقول الشاعر لقد الب الواشون الباً بينهم
فترب لافواه الوشاه وجندل اي هلاك لهم فترب مبتدى نكرة تخصص
بوقوعه في جملة دعايه وخمس صلوات كتبهن الله على العباد مخصصا
بالاضافة ونحو امر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة لكونها نكرة
عاملة لانها في معنى الاضافة وما هو معطوف على مخصص كقول الشاعر
عندي اصطبار وشكوى عند قاتلتي   فهل باعجب من هذي امرؤ سمعا

فتكون مبتدى نكره معطوف على مبتدى مخصص وهو اصطبار وقوله
فيوم علينا ويوم لنا ويوم نسا ويوم نسر فيوم نكره تخصصت
بعطف يوم نسا عليها ومخصص يوم نسا بالاخبار عنه بجملة فعلية
والتقدير يوم نسا فيه ويوم نسر فيه او وقع المبتدى بعد لولا كقول
الشاعر لولا اصطبار لاودى كل ذى مقة حين استقلت مطاياهن للظعن
فاصطبار مبتدى نكره تخصصت بانها تالية للولا لكون ما بعدها
فاعل في المعنى والتقدير لولا منع اصطبار ونحو قوله سريا ونجم قد اضاء
فمذ بدى محياك اخفى ضوءه كل شارق فنجم مبتدى نكره تخصص
بكونه تاليا واو الحال وما وقع بعد فا الجزا نحو ان ذهب عير
فعير في الرباط فخصص عير الاخير بوقوعه بعد فا الجزا ونحو عندك
وكم درهم مالك مما النكرة فيه واجب التصدير مخصصة بوقوعها
بعد استفهام وهي الهمزة المقدرة لان المعنى ارجل عندك ام
امراة واعشرون درهم مالك ام ثلاثون ويتلوها وجوب تقديم
فنقول يجب تقديمه اذا كان مشتملا على ماله صدر الكلام كالاستفهام مثل من
ابوك وايهم افضل وغلام من عندك في المضاف اليه والشرط نحو من يكرمني فاني
اكرمه وما فيه معنى الشرط مما اقترن خبره بالفا نحو كل رجل ياتيني فله درهم او
بكونه المبتدى ضمير شان نحو هو زيد منطلق وما في معناه نحو كلامي زيد منطلق
فالجملة الواقعة بعد المبتدى وهي زيد منطلق عبارة عن كلامي وما فيه لام
الابتدى نحو لزيد منطلق لان اقتران المبتدى باللام مؤكد للاهتمام باول

الجملة

الكلمة والتقديم عليه ينافي لذلك والتعجب نحو ما احسن زيد لانها لو تأخرة لاضمحل
معنى التعجب او كانا معرفتين اي المبتدى والخبر والقرينة تبين احدهما عن
الاخر مثل زيد اخوك او متساويين رتبة في التخصيص نحو افضل منك افضل
مني او كان الخبر فعلا له نحو زيد قام وجب تقديم المبتدى في هذه الصور حذارا
من تاخر ماله التصدير وهو اسم الاستفهام والالتباس بالخبر في الثاني والثالث
وهو اذا كانا معرفتين او متساويين واما اذا لم يلتبس فذلك عند وجود القرينة
فيجوز فيه التاخير كقول الشاعر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء
الرجال الاباعد فبنونا خبر مقدم وبنو ابنائنا مبتدى مؤخر وكلاهما
معرفتان لكن القرينة موجودة تقدم الخبر على المبتدى اذ لا التباس عند وجودها
وهو ان مراد الشاعر تشبيه ابناء الابناء بالابناء لا عكسه والاصل تقديم المشبه
وتاخير المشبه به ومما يجب فيه تقديم المبتدى اذا اقترن الخبر بالا كقوله تعالى وما
محمد الا رسول وكذا اذا اقترن المبتدى بانما نحو انما انت نذير فانت مبتدى ونذير
خبر تمت الفوائد والله ولي التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد وآله

نهاية المخطوطة

END